استخدام العصي الخشبية في تعليم بعض المهارات الدفاعية والهجومية بالمبارزة

بحث تجريبي

على طلبة كلية التربية الرياضية المرحلة الثالثة / جامعة ديالى

د.عبد الكريم فاضل

كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد

الباب الأول

المقدمـــة:

نبدأ موضوعنا بسؤال وهو التطور الحاصل في المجال الرياضي هل هو نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي؟ وهل ان ذلك التطور المستمر يدفعنا إلى التوقف عن المحاولة للسير نحوه ومولكبته بسبب التباين الكبير في الامكانات ولجميع المجالات المتعلقة بالرياضة؟ وهل ان الظروف التي يمر بها بلدنا من حصار حتى في المجال الرياضي يقلل من معنوياتنا ويسلبنا الامل في الوصول إلى مستوى متقدم ومعروف على الصعيد العربي أو القاري أو العلمي. كل هذه الاسئلة تتراود إلى اذهاننا ويجب الوقف عليها وايجاد الحلول والسبل لتخطي كل العقبات.

لقد وصل مستوى الانجاز إلى حد الاعجاز مقارنة بالنتائج السابقة في اغلب الفعاليات الرياضية وخصوصاً الرقمية، هذا مما يجعل ويحتم علينا مضاعفة العمل والجهود حتى ضمن الامكانات المتوفرة للوصول على الاقل إلى مستوى يكون اساساً متيناً وقوياً للوصول إلى الانجاز العالي والذي يعد هدف كل الدول المتقدمة.

المشكلة وأهمية البحث:

تعد التجهيزات الخاصة بلعبة المبارزة ذات تكاليف مادية عالية جداً هذا فضلاً عن عدم توافرها بسبب الظروف الحالية وعدم امكانية استيرادها، وان مادة المبارزة من الدروس المقررة في مناهج كليات التربية الرياضية في جامعات القطر، التي تفتقر بعضها لهذه التجهيزات وبخاصة الجامعات الحديثة. وجامعة ديالى واحدة منها حيث ان وجود سلاحين فقط أو اكثر لا يفي بالغرض لتعليم مجموعة من الطلاب يصل عددهم إلى (20) طالباً أو اكثر فضلاً عن كون مدة الدرس هي ساعة ونصف، أما كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد فأن مدة الدرس هي ساعتان وان تجهيزات مادة المبارزة متوافرة بشكل كافي يغطي اكثر من (50) طالب.

وعليه فقد عمل الباحث على توفير البدائل للاسلحة باستخدام العصي الخشبية وبأحجام وأطوال مساوية تقريباً للاسلحة الاعتيادية لتعليم الطلاب بعض المهارات الدفاعية والهجومية وهي اوضاع وانواع الدفاع، والهجوم بأنواعه، والحركات التمهيدية للهجوم رغبة من الباحث في التعرف على تأثير هذه البدائل في تعليم هذه المهارات.

هدف البحث:

- التعرف على تأثير استخدام البدائل (العصي الخشبية) في تعلم بعض المهارات الهجومية والدفاعية بالمبارزة لطلبة كلية التربية الرياضية.

فرض البحث:

- عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية باستخدام البدائل (العصي الخشبية) في تعلم بعض المهارات الدفاعية والهجومية بالمبارزة لطلبة كلية التربية الرياضية.

مجالات البحث:

1- المجال البشري: (22) طالباً من كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى (الشعبة رقم2)

2- المجال المكاني: قاعة المبارزة في كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى.

3- المجال الزماني: للفترة من 1999/10/15 لغاية 2000/1/15.

الباب الثاني

الاطار النظري:

الادوات والاجهزة المساعدة والبديلة:

اجريت بعض البحوث في المجال الرياضي على الأجهزة والادوات المساعدة في بعض الفعاليات الرياضية وبالاخص فعالية الجمناستك لتعدد اجهزتها وكثرة مهاراتها بينما نرى ان الادوات البديلة لم يتناولها الدارسين في بحوثهم وحتى المؤلفين لم يتطرقوا إليها في مؤلفاتهم.

يعد مفهوم الاداة كوسيلة يستعان بها لتأدية عمل ما[1]. أما الأجهزة فهي مجموعة من الادوات التي تتطلبها اجراء تجربة علمية. [2]

لا يقتصر استخدام الأجهزة والادوات على فئة محدودة، حيث يمكن استخدامها في كافة دروس التربية الرياضية[3]. ذلك باعتبارها احد الوسائل التعليمية

(1) نديم مرعشلي، اسامة مرعشلي: الصحاح في اللغة والعلوم، ج1، دار الحضارة العربية ، بيروت، ب ت، ص218.

(2) عبدالفتاح لطفي: الأجهزة الصغيرة واستخداماتها في التربية البدنية، مطبعة فجر، ب ت، ص 4.

(3) عباس احمد صالح، عبدالكريم محمود: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، مطبعة دار الحكمة، 1991، ص 51.

في المجال الرياضي بهدف تعلم المهارات الحركية أو تطوير القدرات البدنية أو كوسيلة لمان لاداء المهارات الصعبة والخطيرة. [1]

ويرى الباحث بأن الادوات والاجهزة المساعدة تعمل في وضع المتعلم في اطار خاص بالفعالية بهدف معين، فعلى سبيل المثال تعد المرآة والشواخص كأداة مساعدة في تعليم المهارات الاساسية بالمبارزة. أما الادوات البديلة فهي عبارة عن ادوات لا تتطابق في ماديتها وبعض مواصفاتها مع الادوات القانونية الخاصة بالفعالية الرياضية ولكنها تستخدم كوسيلة لتحقيق هدف معين قد يكون بغرض التعلم أو لتطوير القدرات البدنية، فقد نستخدم بالمبارزة الاسلحة البلاستيكية لتعليم الاطفال المبتدئين لخفة وزنها فضلاً عن توفيرها عنصر الامان.

وقد يحدث التغيير في الادوات بشكل اجباري نتيجة عدم توافرها كاستخدام العصي الخشبية بهدف تطوير مسك السلاح أو لزيادة القدرة على الاحساس بأصابع اليد أو كما ذكرنا لعدم وجود اسلحة مبارزة.

الباب الثالث

منهج البحث واجراءاته الميدانية:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة المشكلة لتحقيق هدف البحث.

لختيار عينة البحث:

تم لختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية، حيث كان الاختيار عمدياً لطلاب كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى، والذين تمثلوا بثلاث شعب فقط قوام الأولى (15) طالب والثانية (23) طالب، أما الثالثة فكانت (9) طلاب فقط تم استبعادهم لقلة عددهم ولكونهم بنات.

(1) لمى سمير حمودي: تأثير استخدام الادوات المساعدة في سرعة تعلم ودقة بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة، اطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2000، ص15.

وقد اختيرت الشعبة الثانية بطريقة القرعة كعينة تجريبية أما المجموعة الضابطة فقد تمثلت باحدى الشعب من طلاب كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد، وقد تم الاختيار بطريقة القرعة بعد استبعاد شعبة البنات أيضاً.

المناهج التدريسي لمادة المبارزة:

بعد اعطاء فكرة عامة عن المبارزة، قام الباحث بشرح هدف البحث للطلاب لغرض تطبيق التعليمات بدقة باعتبارها جزء من المادة، حيث يحصل الطالب خلالها على الدرجة المخصصة للجانب العملي للفصل الدراسي الأول وهي (15) درجة وقد تم توضيح طريقة واسلوب الاختبار العملي، علماً بأن الباحث قد استعانا بمدرسين في مادة المبارزة لغرض تقويم الاداء بطريقة المشاهدة المباشرة للعينتين التجريبية والضابطة.

اتبع الباحث في عملية التعلم طريقة الشرح والعرض بنفس الاسلوب لأفراد العينتين، حيث تم اولاً العرض الكامل للحركة بعدها يتم شرح تسلسل الاداء الحركي بعد ذلك يعاد عرض الحركة مرة اخرى، وقد استمر العمل في ذلك لمدة (10) أسابيع بواقع ساعة ونصف اسبوعياً، حيث ان المتغير الوحيد هو السلاح.

اختبار وتقويم الاداء الحركي في بعض المهارات الهجومية والدفاعية:

تم الاستعانة بمقومين ممن لديهم الخبرة في التعليم والتدريس في كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد لتقويم المهارات المدرجة ضمن منهج درس المبارزة وهم الدكتور عادل فاضل والسيد زيد مكي، وقد تم استخراج المعدل وتفريبه إلى عدد صحيح.

الادوات المستخدمة:

1- اسلحة شيش قانونية.
2- عصي خشبية.
3- استمارات تقويم الادواء لبعض المهارات الهجومية والدفاعية وهي استمارات مقننة ومستخدمة من قبل آخرين.

المعالجات الاحصائية:

تم استخدام الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (T) للعينات غير المتناظرة.

الباب الرابع

عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

يبين لنا الجدول رقم (1) المعدل لدرجات المقومين بعد تفريبها للمجموعتين التجريبية والضابطة، حيث كان الوسط الحسابي (7.4) درجة للمجموعة التجريبية بانحراف معياري (1.71)، أما المجموعة الضابطة فقد بلغ وسطها الحسابي (7.2) درجة بانحراف معياري قدره (1.8).

وعند استخدام اختبار (T) للعينات غير المتناظرة كانت القيمة المحتسبة (0.392) وهي أقل من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.704) تحت درجة حرية (47) واحتمال خطأ (0.01)، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين وهذا ما يحقق هدف البحث، وكما هو موضح في الجدول رقم (2).

الجدول رقم (1)

يبين المعدل لدرجات المقومين بعد تقريبها للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
1	7	49	6	36
2	8	64	6	36
3	6	36	7	49
4	7	49	8	64
5	9	81	7	49
6	11	121	7	49
7	8	64	7	49
8	8	64	9	81
9	5	25	6	36
10	9	81	5	25
11	7	49	11	121
12	7	49	12	144
13	7	49	5	25
14	8	64	6	36
15	6	36	7	49
16	11	121	8	64
17	6	36	8	64
18	7	49	6	36
19	9	81	7	49
20	5	25	5	25
21	5	25	6	36
22	6	36	9	81
23			5	25
24			8	64
25			7	49
26			10	100
27			6	36
مج	162	1254	194	1478

الجدول رقم (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة والجدولية للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مستوى الاداء لبعض المهارات الهجومية والدفاعية في المبارزة

الاختبار	التجريبية		الضابطة		قيمة (T) المحتسبة	قيمة (T) الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	النتيجة
	س	± ع	س	± ع					
مستوى الاداء (15) درجة	7.4	1.71	7.2	1.8	0.392	2.704	47	%99	غير معنوي

الباب الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

- نستنتج من خلال عرض وتحليل النتائج ان استخدام العصي الخشبية لتعليم بعض المهارات الهجومية والدفاعية لا يختلف عن استخدام الاسلحة الاعتيادية، فكلاهما يعطي نفس التأثير والمتساوي من حيث مستوى التعلم.

التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

- استخدام العصي الخشبية لتعليم بعض المهارات الهجومية والدفاعية في حالة عدم توافر الاسلحة الاعتيادية على ان تكون قدر الامكان متساوية من حيث المواصفات ومتباينة من حيث ماديتها.

مصادر البحث

(1) عباس احمد صالح، عبدالكريم محمود: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، مطبعة دار الحكمة، 1991.

(2) عبدالفتاح لطفي: الأجهزة الصغيرة واستخداماتها في التربية البدنية، مطبعة فجر.

(3) لمى سمير حمودي: تأثير استخدام الادوات المساعدة في سرعة تعلم ودقة بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة، اطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2000.

(4) نديم مرعشلي، اسامة مرعشلي: الصحاح في اللغة والعلوم، ج1، دار الحضارة العربية، بيروت.